بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الالعاب الفردية في الجامعة الاردنية

*هيفاء عبدالله جمهور **

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة بعض المتغيرات النفسية محل الدراسة، ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الألعاب الفردية في الجامعة الاردنية، والبالغ عددهم (54) لاعبا حيث اجريت الدراسة عينه عشوائية قوامها (40) لاعبا، وقامت الباحثة باستخدام (4) مقاييس لقياس المتغيرات النفسية موضوع الدراسة، واجريت المعالجة الاحصائية المناسبة باستخدام الرزم الاحصائية (SPSS). وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات النفسية (موقع الضبط، الاجهاد النفسي، القلق) و دافعية الانجاز الرياضي. كذلك أظهرت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتغيرات موضع الدراسة تعزى لجنس اللاعب، وكذلك عدم وجود دالة احصائيا بين المتغيرات النفسية موضع الدراسة تعزى للتخصص (علوم انسانية، علوم طبيعية). وفي ظل هذه النتائج أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات منها: زيادة وعي المدربين بالمتغيرات النفسية المؤثرة على مستوى الانجاز، كذلك تعيين أخصائي نفسي للفرق الرياضية لتحسين مستوى الانجاز.

الكلمات الدالة: المتغيرات النفسية، دافعية الانجاز، الالعاب لفردية، الجامعة الاردنية.

المقدمة

يعد علم النفس الرياضي أحد فروع علم النفس التي تهتم بدراسة سلوك الرياضي مع نفسه، ومع الاخرين في جميع المجالات الرياضية، الأمر الذي يساعده على فهم ذاته وتحديد قدراته وطاقاته، وتحقيق السلام والانسجام مع الاخرين. وبما أن الالعاب الفردية تكون المسؤولية موجهة إلى اللاعب وحده معتمدا على ملكاتة المهارية والنفسية والخططية لذا نشاهده أكثر توترا وقلقا بالمقارنة بلاعب الالعاب الجماعية، ومن هنا تبرز أهمية الاعداد النفسي التي أشار إليها علاوي (2006)، وأعتبرها من الجوانب الاربعة الضرورية لإعداد اللاعب اعدادا شاملا متزنا ومتكاملا، لكي يحقق أفضل الانجازات الرياضية. التي تسمح بها قدراتة، واستعداداته .ويعد التعرف على السمات وخصائص الرياضي الشخصية أحد المتغيرات الهامة في الإعداد النفسي، ومن هذه المتغيرات: القلق، الاجهاد النفسي، ومصدر الضبط وهي من المتغيرات الهامة في تحديد سلوك الفرد وأمكانية التنبؤ بنتائج سلوكة وانجازاته الرياضية .

مشكلة الدراسة:

الرياضي هو الذي يقدر ما تستطيع أن يحققه في مجال عمله أستنادا إلى ما يمتلكة من قابليات، ولا يمكن للفرد الرياضي أن يصل إلى تحقيق الانجارات ما لم تكن هنالك دافعية تحفزه لتحقيق الهدف، الذي يسعى إليه ومرحلة المنافسات لها نوع خاص من الدافعية، الا وهي دافعية الانجاز (الويس،1981).

هنالك قول مأثور (يمكنك أن تقود الحصان إلى النهر ولكن لا تستطيع أن تجبره على الشرب) لانه سيشرب من تلقاء نفسة عندما يكون في حاجة إلى الماء، أي دافعية للشرب، وكذلك هو الحال في الرياضة (علاوي، 1992).ولتفسير السلوك الانساني تعد دراسة الشخصية من مجالات علم النفس التي تسعى لتغيير سلوك الفرد من خلال الفهم الجدي لطبيعة بنائة الشخصي والذي يختلف من فرد إلى اخر من خلال أدراكة لذاته وللمتغيرات البيئية التي تحيط به، وبالتالي تؤثر مجتمعة في مستوى أدائة (صالح، 1988).ولتوجيه الرياضي لاستغلال كامل قدراتة وطاقاته لا بد من دراسة بعض المتغيرات النفسية التي تؤثر في سلوكه ولمساعدتة على تهيئة أو إسترخائة أثناء التدريب لتحقيق النتائج والأهداف التي يطمح لاحرازها، وتعبئة طاقاته وأمكانياته لاجل زيادة دافع تحقيق الانجاز، ومن هنا فأن مشكلة الدراسة تتحدد في جانبين

* كلية فلسطين التقنية، فلسطين. تاريخ استلام البحث 2015/11/23، وتاريخ قبوله 2015/12/16.

©2017 عمادة البحث العلمي وضمان الجودة/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

أساسيين يتعلق الأول بالعلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات النفسية التي تؤثر في الشخصية الرياضية وهي القلق، والإجهاد النفسي، ومصدر الضبط وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي. والجانب الثاني هو طبيعة مجتمع البحث والمتمثل بلاعب الألعاب الفردية، التي تتحدد نتائجها بمجهود الرياضي الذاتي ونظرتة وسلوكه وتوقعاتة لنتائج هذا السلوك، ومن هنا تتساءل الباحثة عن العلاقة الارتباطية للإنجاز الرياضي لدى لاعبي الألعاب الفردية وبعض المتغيرات النفسية .

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الألعاب الفردية في الجامعة الأردنية).

2-التعرف على الفروق الاحصائية بيت الذكور والإناث في القلق، الاجهاد النفسي، مصدر الضبط، ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الألعاب الفردية في الجامعة الاردنية.

3-التعرف على الفروق الاحصائية في القلق، الاجهاد النفسي، مصدر الضبط، ودافعية الانجاز الرياضي تبعا لمتغير التخصص (علوم انسانية ، علوم طبيعية) لدى لاعبي الألعاب الفردية في الجامعة الاردنية.

أسئلة الدراسة:

1- هل توجد علاقة ارتباطية بين بعض المتغيرات النفسية موضع الدراسة ودافع الانجاز الرياضي؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في حالة القلق، الاجهاد النفسي، مصدر الضبط، ودافعية الانجاز الرياضي؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين في حالة القلق، الاجهاد النفسي، مصدر الضبط، ودافعية الانجاز الرياضي تعزى للتخصص (علوم طبيعية، علوم إنسانية)؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة، في تسليطها الضوء على بعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي الألعاب الفردية، ودراسة علاقتها على مستوى دافعية الانجاز لديهم، حيث تساعد دراسة هذه المتغيرات في فهم سلوك اللاعب، ومساعدة المدرب أو المعد النفسي بتعبئة كل قواهم وطاقاتهم لاستثمارها لأقصى مدى ممكن خلال المنافسة. وتحسين مستوى الانجاز، حيث ان الالعاب الفردية تعتمد على ما يمتلكه اللاعب من قدرات بدنية، مهارية، خططية، وحسن اعداده نفسيا ومن هنا تستمد هذه الدراسة أهميتها.

حدود الدراسة:

الحد البشري: إقتصرت هذه الدراسة على لاعبي الألعاب الفردية في الجامعة الأردنية .

الحد الزماني: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2014/2013 وتحديدا في الفترة الواقعة ما بين 4/15- 2014/6/1م.

الحد المكاني: تم إجراء هذه الدراسة في ملاعب الجامعة الاردنية.

مصطلحات الدراسة:

المتغيرات النفسية: وهي التالية:

- **القلق:** حالة نفسية شديدة تتسم بالتوتر الشامل، من شيء معروف أو غامض يتعطل معة تفكير الشخص.(علوي، 2007).
- **الاجهاد النفسي:** يعرفه (Folkman,lazarus) الوارد في مداني (2010) الاجهاد النفسي بأنه حالة من عدم الإتزان بين متطلبات البيئة وقدرة الكائن الحي على الإستجابة، أي أن العلاقة الخاصة بين الشخص والبيئة التي يدركها على أنها شاقة أو تفوق قدرته، أو تهدد سلامته وهنائه.
- **مصدر الضبط:** هو الواجهة التي قد يعزى اليها سبب النجاح او الفشل او سبب النتائج او الاداء وعما اذا كان هذا السبب يرجع الى شئ داخل الفرد (داخلي) او شئ خارج الفرد (خارجي) (علاوي، 1998).

دافعية الانجاز الرياضي: استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والإمتياز (علاوي، 1998).

الدراسات السابقة:

أجرى **السلمان (2008)** دراسة بعنوان (السلوك الرياضي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية بالمملكة العربية السعودية)، هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك القيادي لدى المدربين السعوديين والعرب وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبين بعض الألعاب الجماعية لفئة الدرجة الأولى بأندية المنطقة الشرقية بالمملكة العربية

السعودية، وكذلك التعرف على مدى تأثير المتغيرات التالية (الجنسية، السن، سنوات الخبرة، طبيعة المهنة) على السلوك القيادي للمدربين، ومدى تأثير المتغيرات التالية: (السن، سنوات الخبرة في الممارسة الرياضية) على دافعية الإنجاز الرياضي لدى اللاعبين. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها، إستخدم الباحث مقياس السلوك لمدربي الألعاب الجماعية من إعداد أبو زيد (1990)، توصلت الباحثة إلى أن مستوى دافعية الإنجاز بأندية المنطقة الشرقية يعتبر مرتفعاً، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنسية والسلوك القيادي في بعد التدريب والإرشاد وذلك لصالح المدربين العرب، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة في المجال الرياضي وبين دافعية الإنجاز للاعبين في بعد دافع إنجاز النجاح، وذلك لصالح اللاعبين ذوي الخبرة العالية من (16 سنة فما فوق) مقارنة باللاعبين ذوي الخبرة المنخفضة من (1–5 سنوات)، وتوصل أيضا الى إنه لا توجد علاقة بين السن وسنوات الخبرة في مجال التدريب الرياضي وبين السلوك القيادي للمدربين، أخيرا توصل الى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السن ودافعية الإنجاز لدى اللاعبين

أجرى **الخيكاني ونعمة (2007)** دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين موقع الضبط ودافعية الانجاز لدى لاعبين الساحة والميدان المتقدمين، وقد إشتملت عينة الدراسة على (80) لاعب من ساحة وميدان في العراق، وتوصل الباحث إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين موقع الضبط للاعبي الساحة والميدان المتقدمين ودافعية الانجاز الرياضي.

كذلك قام **النداوي (2005)** بدراسة بعنوان القلق وعلاقته بمستوى الانجاز في كرة اليد، حيث هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين القلق ودافعية الإنجاز للاعب كرة اليد وقد إشتملت عينة الدراسة (30) لاعبا يمثلون الأندية المشاركة في دوري الأندية للموسم الرياضي(2001 /2002)، وتوصل الباحث إلى وجود علاقة إرتباطية بين القلق ومستوى الإنجاز.

وأجرى السيد **(2005)** دراسة بعنوان بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها بالإنجاز العدواني لدى لاعبي منتخبات جامعة المينا. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إرتباطية بين المتغيرات النفسية في القلق، الإكتئاب، مصدر الضبط، ودافع الانجاز العدواني . وكذلك إلى عدم وجود فروق بين اللاعبين وغير اللاعبين في بعض المتغيرات النفسية موضع الدراسة ودافع الإنجاز العدواني.

وقامت **سالم (2004)** بدراسة بهدف التعرف إلى العلاقة بين القلق النفسي ومستوى الإنجاز لفعالية الرمي بالأسلحة الهوائية، وقد إشتمل البحث على لاعبي ولاعبات المنتخب الوطني بالأسلحة الهوائية، واختارتهم الباحثة بالطريقة العمدية، وكان عددهم (16) وقد أسفرت النتائج عن وجود إرتباط سلبي دال إحصائيا بين مستوى القلق في المنافسة ودرجة الإنجاز الرياضي في فعالية الرمي بالإسلحة الهوائية .

وأجرى **أبلير وهاجر (Eppler &Harju,1997)** دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين نوع أهداف دافعية التحصيل كما يصفها نموذج دويكس (Dweks Model) والذي يركز على أهداف الأداء والتعلم، وبين الأداء الأكاديمي العام لدى طلبة الكليات التقليدين وغير التقليدين. أجريت الدراسة على (262) طالب بكالوريوس مسجلين في مساقات علم النفس النمو ومقدمة في علم النفس. وبينت نتائج الدراسة أن الطلبة التقليديين وغير التقليديين أظهروا توجها نحو هدف التعلم أقوى من التوجه نحو هدف الأداء، وأن العلاقة بين أهداف الأداء والنجاح الأكاديمي كانت مباشرة، كما أشارت إلى أن الطلاب الذين كانت توجهاتهم الهدفية ضعيفة نسبيا كانت معدلاتهم التراكمية هي الأدنى.

أما دراسة **بوكي وبلومنفيلد (Pokay & Blomenfld,1990)** فهدفت إلى معرفة دور الدافعية وعلاقتها بالتنبؤ بإنجاز الطلبة في بداية الفصل ونهايته. وعلاقة الجنس بدافعية الإنجاز تكونت العينة من (283) طالبا وطالبة من الصفوف التاسع إلى الحادي عشر.وقد استخدم الباحثان ثلاثة مقاييس كمؤشر على دافعية الإنجاز هي: مفهوم الطالب عن نفسه، أهمية موضوع المادة وقيمتها بالنسبة للطلبة وتوقعات الطالب للنجاح، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى للجنس. كما أشارت إلى أن طرق قياس الدافعية، كانت ذات أثر إيجابي على علامات الطلبة في الامتحانات في بداية الفصل ونهايته .

التعليق على الدراسات السابقة:

قدمت الدراسات المارة الذكر نماذج وأمثلة كثيرة لأهداف وأساليب وإجراءات ونتائج أخذت في جملتها صيغا علمية لها في هذه الدراسة فوائد كبيرة وفي نواحي متعددة، ومن خلال استعراض الباحثة لهذه الدراسات تمكن من استخلاص الملاحظات الاتية:

1- ان مفهوم دافع الانجاز نال الكثير من الاهتمام والبحث سواء في مجال علم النفس الرياضي أو فروع علم النفس الاخرى. وكذلك في جميع المستويات المحلية والعربية والعالمية، نظرا لمكانته المهمة في تطور عملية التدريب الرياضي .

2- تنوعت الدراسات السابقة في تناولها دافعية الانجاز

ودراسة علاقتها بمتغيرات أخرى، فقد خلصت دراسة الخيكاني ونعمه(2007) الى وجود علاقة اراتباطية موجبة بين دافعية الاتجاز وموقع الضبط، كذلك توصلت دراسة الدلماني (2008) الى وجود علاقة دالة إحصائيا بين السن ودافعية الانجاز، وتوصل النداوي (2005) إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى القلق والإنجاز، كما توصل السيد (2005) إلى عدم وجود دلالة إحصائية لبن المتغيرات النفسية (القلق، الإكتئاب، مصدر الضبط، ودافع الانجاز العدواني، أما سالم فقد توصلت الى وجود علاقة سلبية بين القلق والانجاز

3- ، كذلك توصل ابلير وهاجر (1997) إلى أن الطلاب الذين كانت توجهاتهم الهدفية ضعيفة كان معدلاتهم التراكمية متدنية، وتوصلت دراسة بوكي ومنفليد (1990) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في دافعية الإنجاز تعزى للجنس.

4- تميزت الدراسة الحالية بأنها تناولت بعض المتغيرات النفسية التي لم تتناولها الدراسات السابقة في حدود علم الباحثة كالإجهاد النفسي .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

المقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية الدراسة ومجتمعها، وعينتها، وكيفية اختيارها والمصادر المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات وكيفية إعدادها وتطويرها وإجراءات التأكد من صدق الأداة وثباتها، وتوضيحاً لإجراءات التطبيق والمعالجة الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات واستخراج النتائج وتفسيرها.

منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي لما يمتاز به من القدرة على توفير البيانات والحقائق عن المشكلة قيد البحث والتي تمثلت بالكشف عن بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الالعاب الفردية في الجامعة الاردنية، كما أن استخدام المنهج الوصفي يمكِّن الباحثة من جمع أدلة تجريبية من عدد كبير من مفردات مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

– مقياس دافعية الانجاز: استعانت الباحثة بمقياس دافعية الإنجاز الذي يهدف إلى محاولة قياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية والذي أعده جو ولس (Willis) والذي عربه علاوي(1998) والملحق رقم (1) يوضح ذلك .

– مقياس موقع الضبط: استخدمت الباحثة مقياس موقع الضبط من اعداد صكر (2002). والملحق رقم (2) يوضح ذلك .

– مقياس القلق: استخدمت الباحثة مقياس عبادة (2009).

– مقياس الاجهاد النفسي: استخدمت الباحثة مقياس عبادة (2009).

تكونت الإستبانة من جزأين الجزء الأول يتعلق بمتغيرات الدراسة والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالمتغيرات الديمغرافية للعينة، ممثلة في (الجنس، والتخصص) أما الجزء الثاني من الإستبانة فيتكون اربع مقاييس:

المقياس الأول: مقياس موقع الضبط ويشتمل على (34) فقرة.

المقياس الثاني: مقياس دافعية الإنجاز ويشتمل على (17) فقرة.

المقياس الثالث: مقياس القلق ويشتمل على (12) فقرة.

المقياس الرابع: مقياس الإجهاد النفسي ويشتمل على (12) فقرة.

ويقابل كل فقرة من فقرات الجزء الثاني من المقاييس قائمة تحمل العبارات التالية:(موافق تماما–موافق إلى حد ما–لا أوافق).

وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي: موافق تماما (3) درجات، موافق إلى حد ما (2) درجتان، لا أوافق (1) درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض أدوات الدراسة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية الرياضية بشكل عام وعلم النفس بشكل خاص وأجمعوا على مناسبة الأداة لطبيعة وأهداف الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

ومن أجل التأكد من أن الإستبانة تقيس العوامل المراد قياسها، والتثبت من صدقها، قام الباحثة بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، حيث تم تقييم تماسك المقياس بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha). وذلك لأن اختبار كرونباخ ألفا يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، إضافة لذلك فإن معامل Alpha يعطي تقديراً للثبات. وللتحقق من ثبات أداة الدراسة لهذا الاختبار، طبقت معادلة Cronbach Alpha على درجات أفراد عينة الثبات. وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة Alpha لكن من الناحية التطبيقية يعد (Alpha ≥ 0.60) مقبولة في البحوث المتعلقة بالعلوم المالية والإدارية.

الجدول (1): معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة (كرونباخ ألفا)

الرقم	البعد	قيمة (α) ألفا
1	مقياس موقع الضبط .	0.75
2	مقياس دافعية الإنجاز.	0.88
3	مقياس القلق.	0.81
4	مقياس الإجهاد النفسي.	0.78

وتدل معاملات الثبات هذه على تمتع الأداة بصورة عامة بمعامل ثبات عالٍ على قدرة الأداة على تحقيق أغراض الدراسة. إذ يتضح من الجدول (1) أن أعلى معامل ثبات لأبعاد الاستبانة بلغ (0.88) فيما يلاحظ أن أدني قيمة للثبات كانت (0.75). وهو ما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الاستبانة نتيجة تطبيقها.

مجتمع الدراسة:

تم تحديد مجتمع الدراسة بجميع لاعبين الالعاب الفردية، المسجلين في سجلات دائرة النشاط الرياضي في الجامعة الذين يخضعون لبرامج تدريبة منظمة والبالغ عددهم 54 لاعبا ولاعبة، وهم موزعون كالتالي (ملاكمة: 6 لاعبين، كاراتية: 5، تايكوندوا 8 لاعبين، ألعاب قوى:25، ألعاب مضرب: 10 لاعبين).

عينة الدراسة وخصائصها:

تم إختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من لاعبي الألعاب الفردية من الجامعة الأردنية، والبالغ عددهم (40) لاعب ولاعبة وهو ما يمثل (74%) من مجتمع الدراسة وفيما يلي جداول وصف عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية.

جدول (2): وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (الجنس)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	23	57.1
	أنثى	17	42.9
	الكلي	40	100.0

يتضح من الجدول (2) أنه بلغت نسبة الذكور من عينة الدراسة (57.1 %) في حين بلغت نسبة الإناث من عينة الدراسة (42.9).

جدول (3): وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (التخصص)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
التخصص	علوم طبيعية	11	28.5
	علوم إنسانية	29	71.5
	الكلي	40	100.0

يتضح من الجدول (3) أنه بلغت نسبة ذوي التخصص العلوم الطبيعية من عينة الدراسة (28.5 %) في حين بلغت نسبة ذوي التخصص العلوم الإنسانية من عينة الدراسة (71.5).

ولدى تفحص النتائج المشار إليها أعلاه بخصوص الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة يمكن الاستنتاج بأن تلك النتائج في مجملها توفر مؤشراً يمكن الاعتماد عليه بشأن أهلية أفراد العينة للإجابة على الأسئلة المطروحة في الاستبانة ومن ثم الاعتماد على إجاباتهم أساساً لاستخلاص النتائج المستهدفة من الدراسة.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

- **الجنس:** وله مستويان هما: ذكر، أنثى .
- **التخصص:** ولة مستويان: علوم طبيعية، علوم إنسانية.

المتغيرات التابعة:

- **القلق**
- **الاجهاد النفسي.**
- **موقع الضبط.**
- **دافعية الانجاز الرياضي.**

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:

1. تحديد مجتمع وعينة الدراسة .
2. إستخراج معامل الصدق والثبات للادوات .
3. توزيع أداتي الدراسة على أفراد عينة الدراسة .
4. تم جمع البيانات وترميزها .
5. تم إدخال البيانات للحاسوب، باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الاحصائية المناسبة تبعا لتساؤلات الدراسة .
6. تم عرض النتائج ومناقشتها والتوصل إلى الاستناجات والتوصيات.

المعالجة الإحصائية:

تم الاعتماد على برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) في عملية التحليل واختبار الفرضيات واستخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- الإحصاء الوصفي: تمثل الوسط الحسابي والانحراف

المعياري، وذلك لوصف أراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة ولتحديد أهمية العبارات الواردة في الاستبانة، وكذلك الانحراف المعياري لبيان مدى تشتت الإجابات عن قيم وسطها الحسابي.

- اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha): وذلك لاختبار لقياس اتساق مجالات أداة الدراسة المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة.
- اختبار (t-Test): للمقارنة الثنائية وفي اختبار فرضيات الدراسة للتأكد من الدلالة الإحصائية للنتائج التي تم التوصل إليها وايجاد الفروق التي تعزى لمتغير الجنس والتخصص.

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الالعاب الفردية في الجامعة الاردنية. وفيما يلي عرض لما توصلت له الدراسة:

يظهر الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الالعاب الفردية في الجامعة الاردنية مقسمة إلى مجالاتها والتي من خلالها يمكن أن نستدل على ما يلي:

الجدول(4): المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع مجالات المتغيرات النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الالعاب الفردية في الجامعة

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	مقياس موقع الضبط .	2.26	0.21
2	مقياس دافعية الإنجاز.	2.48	0.12
3	مقياس القلق.	2.23	0.56
4	مقياس الإجهاد النفسي.	2.56	0.53
5	الدرجة الكلية	2.38	0.36

أظهرت النتائج أن مقياس موقع الضبط حصل على متوسط حسابي بلغ (2.26) وانحراف معياري بلغ (0.21) في حين حصل مقياس دافعية الإنجاز على متوسط حسابي بلغ (2.48) وانحراف معياري بلغ (0.12) كما حصل مقياس القلق على متوسط حسابي بلغ (2.23) وانحراف معياري بلغ (0.56) كما حصل مقياس الإجهاد النفسي على متوسط حسابي بلغ (2.56) وانحراف معياري بلغ (0.53) وفيما يلي رسم بياني يبين ذلك:

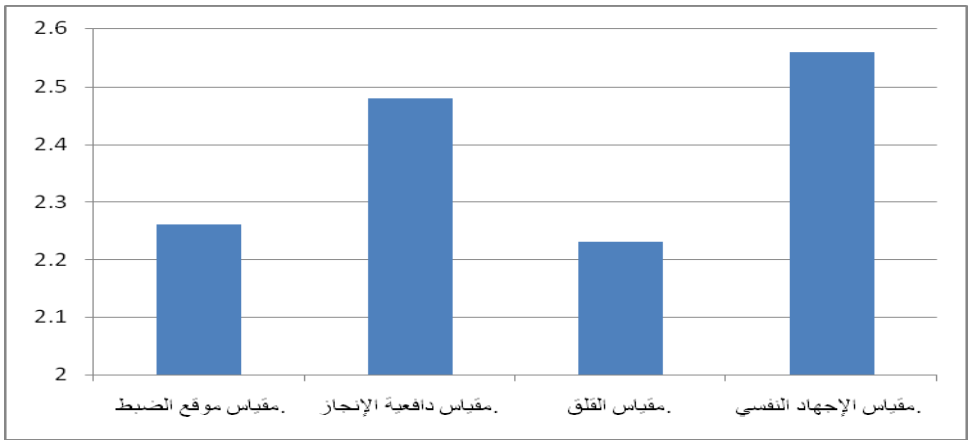

الشكل(1): المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة

السؤال الأول: هل توجد علاقة ارتباطية بين بعض المتغيرات النفسية موضع الدراسة ودافع الانجاز الرياضي.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) وأظهرت النتائج القيم الموضحة بالجدول الآتي:

جدول (5) قيم معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات النفسية موضع الدراسة ودافع الإنجاز الرياضي

المتغيرات النفسية	معامل ارتباط بيرسون مع دافعية الإنجاز
موقع الضبط	**0.86**
مقياس القلق.	**0.73**
الإجهاد النفسي	**0.74**

أظهرت نتائج معامل إرتباط بيرسون أن مجالات الدراسة تتمتع بمعاملات إرتباط مرتفعة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في حالة القلق، الاجهاد النفسي، مصدر الضبط، ودافعية الانجاز الرياضي؟

تم استخراج قيمة (ت) لمتوسط المتغيرات النفسية موضع الدراسة ودافع الانجاز الرياضي، حسب الجنس، إذ تم استخراج قيمة (ت) لمتوسط الفئتين، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لإجابات أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث

المجال	المجموعة	المتوسط الحسابي	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
مقياس موقع الضبط	ذكور	2.23	.228	.824
	إناث	2.21		
مقياس دافعية الإنجاز	ذكور	2.42	-.534	.603
	إناث	2.46		
مقياس القلق	ذكور	2.36	1.345	.204
	إناث	1.97		
مقياس الإجهاد النفسي	ذكور	2.70	1.651	.125
	إناث	2.27		

تشير النتائج الواردة في الجدول (6) إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ (بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد الفئتين فقد كانت مستوى الدلالة في جميع المقاييس أكبر من (0.05)، وهي غير دالة إحصائيا.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين في حالة القلق، الاجهاد النفسي، مصدر الضبط، ودافعية الانجاز الرياضي تعزى للتخصص (علوم طبيعية، علوم إنسانية)؟

تم استخراج قيمة (ت) لمتوسط المتغيرات النفسية موضع الدراسة ودافع الانجاز الرياضي، حسب التخصص، إذ تم استخراج قيمة (ت) لمتوسط الفئتين، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (7):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لإجابات أفراد عينة الدراسة (حسب التخصص)

المجال	المجموعة	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مقياس موقع الضبط	علوم طبيعية	2.27	.259	.639
	علوم إنسانية	2.20		
مقياس دافعية الإنجاز	علوم طبيعية	2.40	-.439	.149
	علوم إنسانية	2.45		
مقياس القلق	علوم طبيعية	2.04	-.443	.649
	علوم إنسانية	2.24		
مقياس الإجهاد النفسي	علوم طبيعية	2.42	-.752	.361
	علوم إنسانية	2.56		

تشير النتائج الواردة في الجدول (7) إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) (بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد الفئتين فقد كانت مستوى الدلالة في جميع المقاييس أكبر من (0.05)، وهي غير دالة إحصائيا.

مناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات:

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

هل توجد علاقة ارتباطيه بين بعض المتغيرات النفسية موضع الدراسة ودافع الانجاز الرياضي؟

أظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون أن مجالات الدراسة تتمتع بمعاملات ارتباط مرتفعة، حيث معامل الارتباط الخاص بموقع الضبط (0.86) وقد جاء كأعلى متوسط، من ثم الاجهاد النفسي (0.74).واخيرا القلق (0.73). يلاحظ من النتائج بوجود علاقة ارتباط معنوية بين موقع الضبط ودافعية الانجاز . ويمكن تفسير وجود مثل هذه العلاقة بين هذين المتغيرين بتمتع هؤلاء اللاعبين ببعض الخصائص المشتركة بين موقع الضبط ودافعية الإنجاز حيث إن ذوي الضبط الداخلي يتصفون بالتعاون ويظهرون نظرة متفائلة بالمستقبل كما يتسمون بالثقة العالية بالنفس والطموح، في حين إن الأفراد الذين لديهم دافعية للإنجاز يحددون أهدافهم بعناية وتكون ثقتهم بأنفسهم عالية ويحرصون على الزمن (الشماع، 1977). وهذا يتوافق مع نتائج دراسة (الخيكاني ونعمة، 2007).

أما بخصوص الاجهاد النفسي يلاحظ بوجود علاقة ارتباطية بين الاجهاد النفسي والانجاز وتعزو الباحثة ذلك إلى زيادة الضغوط البدنية والنفسية والمهنية والعاطفية وغيرها من الضغوط والمشاكل اليومية على كاهل اللاعب حيث تؤدي تلك إلى تشتيت تركيز اللاعب وفقدان جزء من طاقته لمعالجة تلك الضغوط والظروف كضغوط العمل والإدارة والإمتحانات والمشاكل البيتية والمدرب ومتطلبات التنافس . وعليه فان طاقة اللاعب لا تستخدم بشكل جيد لتنفيذ الحمل التدريبي ولا يستطيع اللاعب التكيف مع ضغوط حمل التدريب ومتطلباته ونتيجة لذلك يحدث هبوط في مستوى الحالة التدريبية للاعب وهذا يتطلب من الإداريين والمدربين حل مشاكل اللاعبين وتهيئة الظروف المناسبة لهم حتى يكون عطائهم أفضل. أما القلق يلاحظ بوجود علاقة ارتباطية معنوية وتعزو الباحثة ذلك الى عدم قدرة اللاعب القلق من التركيز وعشوائية السلوك الأمر الذي ينعكس على الإنجاز، وتتوافق هذه النتائج مع نتائج دراسة (النداوي، 2005) ودراسة (سالم، 2004).

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في حالة القلق، الاجهاد النفسي، مصدر الضبط، ودافعية الانجاز الرياضي؟

أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) (بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد الفئتين فقد كانت مستوى الدلالة في جميع المقاييس أكبر من (0.05)، وهي غير دالة إحصائيا. تعزو الباحثة ذلك لان مجتمع الدراسة هم لاعبي ولاعبات جامعة وهم بالاصل طلاب حيث تتطلب منهم الحياة الجامعية تتطلب منهم بل تفرض عليهم التكيف لأجل تحسين ظروفهم وتطوير قابلياتهم واستغلال قدراتهم ومواهبهم بالشكل الامثل والافضل بغض النظر عن الجنس، فضلاً عن التعبير عن مشاعرهم وحاجاتهم الاجتماعية والنفسية بكل حرية وموضوعية، وكما أن المجتمع الحديث بات لا يفرق في المسؤولية بين الجنسين، وبأعتقاد الباحثة تتشابه مستوى المتغيرات النفسية بين الجنسين بتشابه المجتمع الدراسي والاجتماعي الذي ينتمي إلية لاعبي عينة الدراسة .

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين في حالة القلق، الاجهاد النفسي، مصدر الضبط، ودافعية الانجاز الرياضي تعزى للتخصص (علوم طبيعية، علوم إنسانية)؟

أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) (بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد الفئتين فقد كانت مستوى الدلالة في جميع المقاييس أكبر من (0.05)، وهي غير دالة إحصائيا. تعزو الباحثة ذلك إلأى أن اللاعبيين بأختلاف تخصصاتهم (علوم إنسانية، علوم طبيعية) يشاركون بالنشاطات الرياضية الجامعية من باب ممارسة الهواية أو المحافظة على مهارات رياضية (يمتلكها أصلا) وتطويرها.

الاستنتاجات:

استنتجت الباحثة من خلال اجراء البحث والنتائج التي توصلت إليها الاتي:

- وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات النفسية موضع الدراسة (موقع الضبط، القلق، الاجهاد النفسي) ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الالعاب الفردية في الجامعة الاردنية .
- لا تختلف المتغيرات النفسية موضع الدراسة موضع الدراسة (موقع الضبط، القلق، الاجهاد النفسي) ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الالعاب الفردية في الجامعة

الاردنية باختلاف الجنس.

o لا تختلف المتغيرات النفسية موضع الدراسة موضع الدراسة (موقع الضبط، القلق، الاجهاد النفسي) ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الالعاب الفردية في الجامعة الاردنية باختلاف التخصص .

التوصيات:

1. ضرورة وعي المدربين بالمتغيرات النفسية ومدى تأثيراتها على مستوى الانجاز.
2. ضرورة اطلاع المدربين على نتائج الدراسات المتعلقة بالانجاز الامر الذي سيساعد على تحسين المستوى الرياضي العام.
3. اجراء البحوث على متغيرات نفسية أخرى لدى لاعبي الالعاب الفردية .
4. القيام بدراسة نفس المتغيرات على لاعبي الالعاب الجماعية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

البيك، علي، ومهيب هاشم .(1994).**راحة الرياضي**، منشأة المعارف، الاسكندرية .

الحكيمي، وجدان عبد العزيز، وحمام، فادية كامل .(2007). **الصحة النفسية للطفل المراهق**، مكتبة الرشد، الرياض .

الخيكاني، عامر، ونعمة، حسن .(2007). موقع الضبط للاعبي الساحة والميدان في العراق وعلاقاتهم بدافعية الانجاز، **مجلة علوم الرياضة**، م(6)، العدد (2).

راتب، إسامة كامل.(1997): **علم نفس الرياضة (المفاهيم – التطبيقات)**، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي.

سالم، كريمة فياض .(2004). **العلاقة بين مستوى القلق النفسي ومستوى الانجاز لفعالية الرمي بالاسلحة الهوائية**، المجلد (13)، العدد (1).

السباعي، زهير، وعبد الرحيم، شيخ ادريس .(1991). **القلق وكيف تتخلص منه**، دار الارقم، دمشق.

السلمان، عبد العزيز بن علي بن أحمد .(2008). **السلوك القيادي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية بالمملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود.

السيد، ناجي داود.(2005). **بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها بالانجاز العدواني لدى لاعبي جامعة المينا**، رسالة ماجستير، جامعة المينا، مصر.

الشتيوي، سعد.(2002). الجوانب المختلفة للاجهاد، **مجلة اسيوط للدراسات البيئية**، العدد (28)، ص(31–60)، جامعة السويس، مصر.

صالح، قاسم حسين .(1988). **الشخصية بين التطبيق والقياس**، وزارة التعليم والبحث العلمي، كلية بغداد . العراق.

صكر، علي. (2002). **الأمن النفسي وعلاقته بمركز السيطرة لدى أعضاء الهيئات التعليمية**،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.

عاقل، فاخر .(1980). **علم النفس التربوي**، ط6، دار العلم للملايين، بيروت .

عباده، أحمد .(2009). **مقياس الشخصية (للشباب والراشدين)**، الجزء الاول، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر.

علاوي، محمد حسن .(1992). **علم النفس الرياضي**، ط7، القاهرة : دار المعارف.

علاوي، محمد حسن.(2006). الاعداد النفسي للبطل الرياضي (التوجهات والتطبيقات)، **مجلة الجمعية المصرية لعلوم النفس الرياضي**.

علاوي، محمد حسن .(1998). **موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين**، مصر: مركز الكتاب للنشر.

علوي، إسماعيل .(2007). **سيكولوجية الضغط** ، كلية الاداب، ظهر المزار فاس.

عنان، محمود عبد الفتاح، باهي، مصطفى حسين.(1984) . **مقدمة في علم النفس الرياضة**، ط2، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

عوض، مرقص.(1986). القلق وظاهرة العصر المرضية، **مجلة الامن والحياة**، العدد(5)، المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب، الرياض، السعودية .

مدني، الياس .(2010). الاجهاد النفسي، **مجلة قضايا تربوية**، مجلد(17)، عدد (64) .ص 47–63.

النداوي، عمار دروش.(2005). القلق وعلاقته بمستوى الانجاز للاعبي كرة اليد، **مجلة التربية الرياضية**، العدد الاول، ص (35–51).

المراجع الأجنبية

Pokay ,P. and Blumenfeld ,P.(1990) prediciting Achievement of Early and late in Semester: The Role of Motivation and use of Learning Strategies.**Journal of Educational Psychology**, 82(1),pp.41-50.

Eppler,M.& Hargu,B.(1997).**Achievement Motivation Goals in Relation to Academic performance in Traditional and nontraditional Colleges Students** .

Research in Higher Education.38 (5),pp.557-573.

Silegman,M-E.(1975).**Haplessness on depression deiopment** & deth sanfrancisco freeman and company.

Rotter ,M.(1966). Generalized Expectation Internal External Control Of Roan forewent psychotically monographs**, General and Applied ,New York,vol (86), no (1) p 19.**

Some psychological variables and their relationship with sporting achievement motivation for single games players at the University of Jordan

Haifa A. Jmhour*

ABSTRACT

The study aimed to identify the nature of some psychological variables under study, and the motivation of athletic achievement upon single games players at the University of Jordan, totaling (54) for the player where study was conducted a random sample of (40) players, and the researcher used (4) metrics to measure psychological variables the subject of the study, conducted using appropriate statistical treatment of statistical packages (SPSS). The study results showed the presence of correlation between psychological variables (site settings, psychological stress, and anxiety) and athletic achievement motivation. The study also showed that there was no statistically significant differences between variables under study are attributable to the sex player, as well as the lack of a statistically significant between psychological variables under study are attributable to specialize (human sciences, natural sciences). In light of these findings the researcher recommended a set of recommendations, including: increasing the awareness of coaches' psychological variables affecting the level of achievement, as well as the appointment of a psychologist for sports teams to improve the level of achievement.

Keywords: psychological variables, achievement motivation single Games, University of Jordan.

*Palestine Technical College. Received on 23/11/2015 and Accepted for Publication on 16/12/2015.